نحنُ للدِّين الحنيف

حمَّلتَنـــا يـــا ربَّنـــا الأعبـــاءَ لنكـونَ للـدِّينِ الحنيـفِ فـداءَ

واخترتنـا دونَ الأنـامِ لمجـدِهِ ولمجـــدِهِ نـــشَّأتنا أكفـــاءَ

ولـسوفَ نـبقى يـا إلـهي جُنـدَهُ نـزدادُ مـا ازدادَ الـبلاءُ مـضاءَ

للعـزِّ شـئتَ حياتنـا في ظلِّـهِ وبعدلِـهِ نحيـا الحيـاةَ رخـاءَ

ولـنحنُ مـن نحيـا لـهُ، ولنـشرِهِ فلـنحنُ مـن نهـوى الحيـاةَ إبـاءَ

إنَّ الـــتقيَّ هـــو الأبيُّ بطبعِـــهِ وأخـو الهـوى عبدٌ لما قـد شاءَ

ولـنحنُ مـن نـسعى لمـا تـرضى بـه مهمـــا لقِينـــا دونَـــه أرزاءَ

مـا همَّنـا الطّـاغوتُ ينـشرُ جُنـدَهُ مـــن حولنـــا، ويزيـــدُنا إقـــصاءَ

ونـــرى رضـــاكَ أيـــا إلـــهي قـــوّةً فيهـــا نُحيـــلُ النَّائبـــاتِ هبـــاءَ

بعقيـدةِ التَّوحيـدِ قـد أكرمتنـا ولغيرهـــا لا لـــن نُقـــرَّ ولاءَ

حمّلتنـــا للعـــالمينَ رســـالةً وكمـا قـضيتَ جعلتنـا الرّحمـاءَ

وبهـدي خـيرِ المرسـلينَ هـديتَنا لنظـلَّ مـا اشـتدَّ الظَّـلامُ ضـياءَ

يـبقى الجديـدَ هُـداهُ، وهـو ملاذُنـا وبغـيرِهِ يغـدو النّعـيمُ شـقاءَ

شـكرًا لفـضلِكَ إنَّـهُ ثقـةٌ بنـا ولـسوفَ تلقانـا بهـا الـوكلاءَ

فـأَعِنْ عـلى حملِ الرِّسـالةِ ربَّنـا لنُقـيمَ للـشرعِ الحنيـفِ بنـاءَ

وتـسودَ في الأكـوانِ شرعتُـكَ الـتي فيهـا يكـونُ العـالمونَ سـواءَ

هيهـاتَ أن يجِـدَ الأنـامُ بغيرهـا لجميـعِ أدواءِ الطُّغـاةِ دواءَ

ولـنحنُ نحـنُ بما هـديتَ لها، كما تـرضى، ونعـشقُ دونهـا الأعبـاءَ

*****

يـا مَـنْ بفـضلِكَ شـئتنا جُنـدَ الهـدى برضـاكَ زدنـا قـوَّةً، ومـضاءَ

فلأنـتَ ربُّ العالمينَ، ونحـنُ منْ نـبقى لهـم، وعلـيهم الأمنـاءَ

أومـا لهـذا يـا إلـهي اخترْتَنـا وبما هـديتَ جعلتنا الحكمـاءَ!

مهمـا تكـاثرت الخطـوبُ فإنّنـا سـنظلُّ للـدينِ الحنيـفِ فـداءَ

ولنـشره أوجـدتَنا، فاكتـب لنـا أن نلتقيـكَ لمجـدِهِ شـهداءَ

*****